

Distr.: General
30 January 2017
Arabic
Original: Spanish



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية القانونية
الدورة السادسة والخمسون

فيينا، ٢٧ آذار/مارس - ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٧

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

معلومات عن أنشطة المنظمات الحكومية الدولية
والمنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء

معلومات عن أنشطة المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية
فيما يتعلق بقانون الفضاء

مذكرة من الأمانة

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	أولاً - مقدمة.....
٢	ثانياً - الردود الواردة من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية
٢	المعهد الإيبيري-الأمريكي لقانون الملاحة الجوية والفضاء والطيران التجاري



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/AC.105/C.2/L.299

080217 080217 V.17-00433 (A)



أولاً - مقدمة

١ - أعدت الأمانة هذه الوثيقة استناداً إلى المعلومات التي وردت من المعهد الإيبيري-الأمريكي لقانون الملاحة الجوية والفضاء والطيران التجاري.

ثانياً - الردود الواردة من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية

المعهد الإيبيري-الأمريكي لقانون الملاحة الجوية والفضاء والطيران التجاري

[الأصل: بالإسبانية]

[١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧]

يتمتع المعهد الإيبيري-الأمريكي لقانون الملاحة الجوية والفضاء والطيران التجاري، الذي يوجد مقره في مدريد، بمركز مراقب دائم لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية منذ عام ٢٠١٢. ويرأسه في الوقت الراهن سانتياغو رييول كارويا، الذي خلفَ خافيير أباريسيو غايغو، الرئيس الفخري الحالي للمعهد. ويشغل منصب الأمين العام الرائد بارسن غارسيا لوبيس إيرنانديس، وتدير إلسا غونساليس فيريرو مركز البحوث التابع للمعهد. ويقدم هذا التقرير معلومات عن سبل مشاركة المعهد في الأنشطة التعليمية والاستشارية وأنشطة التواصل في مجال قانون الفضاء في إسبانيا والبرتغال وأمريكا اللاتينية في عام ٢٠١٦.

ففي الفترة من ٤ إلى ٨ آب/أغسطس ٢٠١٦، شارك المعهد، مع فريق بحوث علم الفلك الفضائي واستخراج البيانات التابع لجامعة كومبلوتنسي، بمدريد، في دورة صيفية عن الحياة على سطح القمر، بعنوان "القمر: من المختبرات إلى المدن"، عُقدت في مركز ماريا كريستينا الجامعي الملكي، المنتسب لجامعة كومبلوتنسي، بمدريد. وكانت هذه الدورة تهدف إلى دراسة بدايات الاستيطان البشري على سطح القمر من خلال نهج متعدد التخصصات، بدءاً من العلم والتكنولوجيا وانتهاء بدراسة الجوانب القانونية من المنظور التاريخي. وبالإضافة إلى جامعة كومبلوتنسي، مدريد، كان من بين المشاركين في هذه الدورة خبراء قانونيون من المعهد ومنظمات أخرى، مثل وكالة الفضاء الأوروبية ومعهد علوم الكواكب ومعهد البحوث الفضائية التابع للأكاديمية الروسية للعلوم وجامعة هايدلبرغ، وكذلك مركز تطوير التكنولوجيا الصناعية ومؤسسة النظم الهندسية الدفاعية الإسبانية ومركز البيولوجيا الفلكية التابع للمعهد الوطني للتكنولوجيا الفضائية الجوية وفريق سينير "SENER"، وكلاهما مؤسسة إسبانية.

وقد أسفرت هذه الدورة عن مشروع جديد لبناء مرصد على سطح القمر، وسوف يُعرض هذا المشروع بمزيد من التفصيل في منشور سيصدره المعهد بالتعاون مع جامعة

كومبلوتنسي. مدريد في بداية عام ٢٠١٧. والمشروع الجديد هو محصلة لدراسة الخصائص الفيزيائية للقمر وكشفها وتحقق التطورات التكنولوجية اللازمة لإنشاء مختبرات وإجراء بحوث فضائية على سطح القمر، وهو يركز بوجه خاص على إقامة المراصد الفلكية ومدى صلاحية القمر لأن يكون قاعدة لعمليات رصد كبيرة تغطي النطاقات الطيفية المعتمدة في الغلاف الجوي للأرض.

وقد دأب المعهد في كل عام تقريباً، منذ أكثر من ٥٠ سنة، على تنظيم سلسلة المؤتمرات الإيبيرية-الأمريكية المتعلقة بقانون الملاحة الجوية والفضاء والطيران التجاري، وكل منها يتناول موضوعاً متعلقاً بالفضاء في الكلمة الرئيسية وكذلك في العروض الإيضاحية التكميلية. وفي آخر مؤتمر عقد ضمن هذه السلسلة، في مدريد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، كان عنوان الموضوع المتعلق بالفضاء "على مشارف الذكرى السنوية الخمسين لمعاهدة الفضاء الخارجي"، وألقت الكلمة الرئيسية البروفيسورة مورين ويليامز، عضو مجلس إدارة المعهد. وانتهى المؤتمر إلى استنتاج عام مفاده أن معاهدة الفضاء الخارجي تتسم بالمرونة في أحكامها، التي ما زالت مناسبة ومتسقة مع التطبيقات العديدة لأنشطة الفضاء اليوم. وإذا كان من الضروري إدخال أيّ تعديلات، فينبغي أن تشكل جزءاً من صكّ دولي مستقل يُفصل المبادئ العامة لمعاهدة الفضاء الخارجي مع الحفاظ على ركائزها ومبادئها. وبالتالي، فالتعاون والتكامل والشراكة على الصعيد الدولي استراتيجيات أساسية لتطوير أنشطة الفضاء وقانون الفضاء.

وبالإضافة إلى ذلك، يهدف المعهد إلى تشجيع التعاون مع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وتوثيق علاقته معها ومساعدتها في عملها من خلال إعداد وثائق عملية، مثل ردوده على الأسئلة المتعلقة بالتحقيقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر التي قدمها، على غرار دول ومنظمات دولية حكومية وغير حكومية أخرى، إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. وعلاوة على ذلك، وأخذاً بعين الاعتبار مؤتمر اليونسبيس+٥٠ المقبل، يواصل المعهد بحث البنود التي حددها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية كمواضيع جديدة بالبحث والتحليل.

وتجدر الإشارة بوجه خاص إلى مشاركة المعهد، بوصفه هيئة أكاديمية متعاونة، في مؤتمر باراغواي الدولي الأول المعني بالفضاء والملاحة الجوية، الذي سيعقد في أسونسيون في ٢٦ و٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٧ والذي ينظمه مركز بحوث الفضاء الجوي في باراغواي بمناسبة إطلاق باراغواي أول ساتل لها.

وأخيراً، من المتوقع أن ينظم المعهد حلقة دراسية جديدة في الأشهر القادمة في إطار سلسلة الحلقات الدراسية المتعلقة بأنشطة الفضاء وقانون الفضاء التي يعقدها بانتظام. وتتميز هذه الحلقات الدراسية بالتركيز على الطابع المتعدد التخصصات لقانون الفضاء. ولذا سوف تشمل قائمة المتكلمين على السواء خبراء قانونيين مرموقين وخبراء متخصصين في الجوانب

التقنية والعلمية للموضوع. ويسمح هذا النموذج بتقديم لمحةٍ عامةٍ قيِّمةٍ تمكّن الخبراء القانونيين من الإلمام بالبيئة التي سيعملون فيها. وقد عُقدت الحلقة الدراسية الرابعة حول أنشطة الفضاء وقانون الفضاء في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، وصدر منشورٌ عنها في أوائل عام ٢٠١٦. وتضمنت الحلقة الدراسية سلسلةً من العروض الإيضاحية بشأن مواضيع مختلفة مثل الذكرى السنوية الأربعين لإنشاء وكالة الفضاء الأوروبية، ومدونة قواعد السلوك الدولية في مجال أنشطة الفضاء الخارجي الصادرة عن الاتحاد الأوروبي، والقانون الجنائي في الفضاء، والنظام الأوروبي للملاحة الساتلية، ونُظُم الخدمة الملاحة التكميلية الأوروبية الثابتة بالنسبة للأرض (إغنوس).

والمعهد على أهبة الاستعداد الدائم للتعاون مع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية القانونية في دراسة المسائل المهمة المتصلة بالفضاء الخارجي وتمحيصها.